

مجلس فتوى للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان -- 01-50-3102

مشهور بن حسن آل سلمان

وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. فاسألوا اهل وما جعلناهم جسدا لا يأكلونه وما كانوا خالدين ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ويضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد يسأل احد الاخوة عبر انت فيقول يستدل بعضهم بحديث انما الاعمال بالنيات بان يقوم - [00:00:47](#)

بفعل غير حسن. ويقول نيتي حسنة. ولكل امرئ ما نوى. فمضى ضابط لفهم هذا الحديث. اهل العلم الفوا كتبنا في شرح هذا الحديث وتخريج طريقه. ومن بين الكتب المطبوعة نهاية الامال في - [00:01:17](#)

وشرح حديث انما الاعمال لجمال الدين عبدالرحمن السيوطي المتوفى سنة تسع مئة واحدى عشر اعلم اعلمني الله واياك وبارك لي ولك في الكتاب والسنة ان هنالك ضابطين مهمين حتى يقبل العمل - [00:01:47](#)

ضابط يخص ظاهر ظاهر وضابط يخص الباطن واما ما يخص الباطن فهذا الحديث انما الاعمال بالنيات. هذا ميزان. واما ما يخص الظاهر فما ثبت في صحيح مسلم عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:02:14](#)

والواجب حتى يقبل العمل ان يتحقق فيه الضابطان ظاهر الواسط فعمل ليس عليه امر نبينا صلى الله عليه وسلم نحن في غنية عنه ولسنا بحاجة لنية بمعنى انما الاعمال المشروعة بالنية - [00:02:51](#)

فلا بد من من ضابط الباطن وضابط الظاهر يعني لو ان رجلا اه والعياذ بالله هذا صنيع الزنادقة يتكلمون في بطريقة الباطن وهي طريقة باطلة قال للشيخ انا بصافح وارضيتي حسنة. اخر يقول الشيخ انا بقبل ريتي حسنة - [00:03:20](#)

وثالث يقول انا اتأمل العورات عورات النساء وانا اتفكر في خلق الله. وذيتي حسنة ورابع يقول وخامس يقول ثم ما هي النتيجة؟ النتيجة انما اذا لم نعمل ظاهر الشرع - [00:03:49](#)

والاحاديث التي فيها في قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد نفتح بابا للزندقة. كان بعضهم يقول وهذا مدون في الكتب في كتب القوم كان يقول اذا رأيت شيخك يفعل في دابة - [00:04:10](#)

بقارة الطريق فاعلم انه يعمل على انقاذ سفينة تغرق في البحر. شو بدنا نريك في ظهر الاشياء؟ انت لازم تغوص في الباطن اذا اذا اهملنا المعيار الظاهر من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. فتحنا باب الزندقة - [00:04:32](#)

دخلنا في الزندقة ونحن لا نشعر ولذا نحن نحكم على ظاهر ما نرى موضوع النية والاجر عند الله عز وجل شيء اخر من اه انصاف اهل السنة ان شيخ الاسلام سئل رجل يعمل عبادات - [00:04:54](#)

بدعية بنية حسنة. قال ما أجور بنيته موزور بفعله. هذا الانصاف اين تجده هذا الانصاف اين تجده فالانسان يعمل عمل بدعي. لكن هو لا يريد الا الله في عمله قال هو هو ما أجور بنيته موزور بجهله - [00:05:13](#)

ولذا العمل نية انما الاعمال بالنيات المراد بالاعمال حتى يصح فهم الحديث الاعمال المشروعة او الاعمال المقبولة الاعمال المشروعة والاعمال المقبولة. ليس كل عمل بالنية الا يوجد اقوام يعملون ولا ينوون - [00:05:41](#)

يوجد الاعمال بالنيات. الاعمال المشروعة بالنيات. انت قبل ان تستحضر النية الطيبة لابد ان تأخذ الازن وتعبيرنا الدارج العرس اليوم لا بد توخذ الضوء الاخضر. التعبير هكذا التعبير الدارج من الناس - [00:06:09](#)

ولابد ان تأخذ الاذن من الشرع على فعله. فبعد ان يأذن لك الشرع ان تفعل انويه اما تصافح وتقول انا نيتي حسنة. الشرع لم يأذن لك بالعمل الشرع لم يأذن لك - [00:06:28](#)

فالنية تكون بعد اخذ الشرعي فلما يأذن لك الشرع فحين اذ تقل الاعمال بالنيات بارك الله فيكم مثلوا لنا لصورة بصورة تردد فرع بين اصلين يعني خذ مثلا صلاة الوتر - [00:06:47](#)

في مزدلفة البخاري النبي صلى الله عليه وسلم صلى العشاء ونام اختلف اهل العلم عن النبي صلى الوتر ام لم يصلها ان النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى ابا اصلي العبادات الاصل فيها توقيف - [00:07:11](#)

الوتر النبي صلى الله عليه وسلم حث عليه وعلى ان الله زادكم صلاة الى صلاتكم الا وهي الا وهي الوتر فصلوها ما بعد العشاء الفجر ولم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الوتر لا في سفر ولا في حضر. اصل اخر - [00:07:40](#)

الوتر من وين نودبها نصلي او لا نصلي اصبح ينازعها ايش؟ اصلان اصبح ينازعها اصطال. فالمسألة التي تتردد بين اصلين تأصيلات العلماء الخلاف فيها مستساغ العلماء الخلاف فيها مستساغ. والله تعالى اعلم. هل شيخ الاسلام كان حنبليا - [00:07:58](#)

طبعاً اذا اطلق شيخ الاسلام فلا يراد به الا احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية جدته تعلم منها الميراث علمته الموارد. هل شيخ الاسلام كان حنبليا؟ وهل يوجد المجتهد المطلق في زماننا - [00:08:31](#)

وهل هو المقصود بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الله لهذه الامة من يجدد لها امر دينها شيخ الاسلام اتعب الامة والفت حوله مؤلفات وصلت الى الالف من الاعداد - [00:08:53](#)

وما من فن من الفنون وعلم من العلوم التي تخص الانسان الا وكتبت حوله دراسة فيه خذ علم الاجتماع بعض العلماء الغرب كتب علم الاجتماع وشيخ الاسلام السياسة الشرعية وشيخ الاسلام. علم النفس وشيخ الاسلام. اللغة العربية وشيخ الاسلام. البلاغة وشيخ الاسلام. الفلسفة وشيخ الاسلام. كتبت - [00:09:18](#)

باعداد كثيرة جدا ويأتينا بعض الاقزام في هذا الزمان يقول شيخ يقول ابن تيمية كافر ويقول اذا كان ابن تيمية شيخ الاسلام فعلى الاسلام السلام وهذا من جهلهم وهنا اقزام امام شيخ الاسلام - [00:09:42](#)

فوالله ان الواحد منهم اذا اراد اذا اجتمع بابن تيمية واراد ان ينظر الى وجهه فانه يهتم ان يستلقي على ظهره حتى يرى وجه شيخ الاسلام هم بالنسبة اليه اقزام - [00:10:02](#)

شيخ الاسلام مع بعض الاعلام يعني فقدت سياسة المداراة حيان فتعب مع ابي حيان رحمه الله وكان ابو حيان من المقدمين من المشارخ من المشايخ المصريين. اول ما رآه ذكر قصيدة عن البديهة. مدحه فيها مدحا - [00:10:20](#)

قيل لم يمدح احد بمثل هذه الابيات فجلس معه فناظره في اختيارات سيوييه في الكتاب ويقولون كأن ابن تيمية لم يتعلم الا علم النحو فخط سيويي في اربعين مسألة فغضب ابو حيان - [00:10:46](#)

فقال شيخ الاسلام من سيوييه قال سيوييه. نبي النحو يخطئ معصوم نبي الواحد. هو نبي الوحي يخطئ فغضب سيوييه وفتح باب شر على الامة ان ادخل بعض الناس فقدح في كلام شيخ الاسلام - [00:11:11](#)

وشيخ الاسلام الذي يقرأ له ما يكتب يظن كما قالوا قديما. تكلم في فن ظن المستمع انه لا يعرف الا هذا الفن وهو يعرف سائر الفنون على وجه فيه تحقيق - [00:11:31](#)

ابن تيمية كان يدرس ويأخذ معاش من اوقاف مدارس يدرس فيها اه وكالة المدارس الحنابلة وكان يقرر في مدارسه التي يدرسها مذهب غير الحنابلة فشكى عليه ان تأخذ معلومك المدارس - [00:11:53](#)

ان راتبك من مدرسة تدرس الفقه الحنبلي وتقرر غير مذهب الحنبل الحنابلة. فقال انا اخذ مقابل معرفتي للمذهب وليس مقابل تدريس فاننا لا اقرر الا ما اراه حقا ايضا مع اهل مذهبهم - [00:12:17](#)

هؤلاء كبار كبار لا يتناول عليهم الا الصغار مر في فتن كثيرة لا اشك ان شيخ الاسلام بلغ مرتبة الاجتهاد. شيخ الاسلام عنده ميزة غريبة جدا في كتبه. شيخ الاسلام تقريراته كانت - [00:12:40](#)

على جعل الاسلام عمليا يعاش ولذا انطلق من الكتاب والسنة وسبق في تقريراته زمانه. فبقي الناس يحتاجون الى تقريراته التي سبق فيها الناس كانوا يحتاجون له. حديث ان الله يبعث على رأس كل مئة عام - [00:13:03](#)

من يجدد لهذه الامة امر دينها هذا حديث حسن اخرجه ابو داوود في السنن على رأس كل مئة سنة يوجد مجتهد الله يكرم الامة به يحيي شيئا اماته الناس شيئا من دين الله عز وجل اماته الناس - [00:13:36](#)

وامر التجديد يعني هو من الله جل في علاه فضل وكرم. المجدد فضل وكرم على الامة والذي ينشرح اليه صدري ان شيخ الاسلام ابن تيمية من المجددين والله تعالى اعلم - [00:14:03](#)

طيب نأخذ بعض هل يجوز ان البس النظارات وانا في الصلاة وانا اسجد وانا البسها لا حرج في ذلك وهذا مذهب جماهير اهل العلم مذهب الشافعية الذي يتحرك بحركتك ان سجدت فيكون حائلا بينك وبين جبينك - [00:14:28](#)

او بين انفك فهذا لا يجوز هذا مذهب الشافعية فقط مذهب اخوانهم الفقهاء الثلاثة متبقي انك لو سجدت على شيء يتحرك بحركتك فلا بأس يعني مثلا القروء سوى تتحرك بحركتي - [00:15:02](#)

فلو كانت مانعا بين جبينك وبين سجودي فهذا عند الشافعية ممنوع كذلك الخمار في المرأة يغطي وجهها يتحرك بحركتها البساط الذي اسجد عليه لا يتحرك بحركتي. وبالتالي يجوز لي ان اسجد على الحصير او على البساط او على السجاد او ما شابه - [00:15:26](#)

مذهب الائمة الثلاثة من حيث الدليل ارجع وفيه الساعة على الامة واليوم لا يمكن مذهبية لا يمكن ان تعود واحد يحمل بشر على رأي مذهب واحد خطأ ولا يمكن ان تعود. وسائل المعرفة الان اتسعت - [00:15:57](#)

ومصادر التلقي كثيرة ولا يمكن حصرها كما كانت محصورة قديما اخرج البخاري في صحيحه قال اخرجه البخاري في صحيحه عن انس قال كنا نتقي حر الشمس اذا سجدنا فيمد احدنا ثوبه - [00:16:20](#)

على الارض فيسجد عليه هو نازل يريد يسجد مكة حارة والمدينة حارة وحتى يتقي حر الارض ماذا يفعل تمد ثوبه ويسجد على ثوبه وثوبه يتحرك في حركته فهذا مذهب الائمة الثلاثة - [00:16:47](#)

وهذا مذهب المحققين والعلماء. وهذا هو الراجح والله تعالى اعلم. بعضهم يقول اذا اردنا ان نمتحن الكاذب ونعرفه فاننا جمرة ونقرأ عليها آيات من القرآن ثم نضعها على لسانه فان كان كاذبا حرق وان كان صادقا لم يحرق. هل لهذا اصل في - [00:17:13](#)

هذي خرافة. هذه خرافة يا اما يا عمري. ثم قال الشاعر هذه خرافة ما انزل الله بها من سلطان. هذا في خرافة ما انزل الله بها من سلطان. هل كان النبي يستخدم التقية - [00:17:33](#)

لا ما استخدم النبي التقية البتة طب مش النبي في بدر؟ قال اه انما نحن من ماء جاءه رجل اعرابي التقى النبي مع رجل اعرابي فخشي النبي ان يعرف حال القوم. فقال من اين؟ قال اخبرك من اين؟ حتى تخبرني - [00:17:49](#)

فاخبره فسأله النبي كم عدد القوم؟ كم يذبحون النبي عرف عددهم فقال اخبرتني انت قلت لي ستخبرني انتم من اين النبي قال من ماء نحن من ماء. هذه القصة عندي من هشام في السيرة - [00:18:13](#)

ولا نعرف لها استاذنا صحيحا موصولا هذه القصة لا نعرف لها اسنادا صحيحا موقفا. اعلم علمني الله واياك وقام المهالك وارشدنا الى مسالك المحققين من اهل العلم وجعلنا من المباركين - [00:18:31](#)

اعلم ان هنالك شيء في الشريعة اسمه التورية وهذه التورية غير التقية التقية التعبد بالله بالكذب مسبقا كما في الكليني كما في كتاب الكافي للكربي عن جعفر الصادق قال من لا تقية له فلا دين له - [00:18:49](#)

وقال ائمتهم تسعة اعشار الدين على التقية هذا كشيء نكفر به ولا نؤمن به. بل للاسف هذا الشيء تكفر به الشيوعية. الشيوعية ما في مبدأ في الكون لا يوجد مبدأ في الكون يعظم الكذب لانه كذب - [00:19:13](#)

لكننا نقول ان ترتب على اظهار الحق اذى وظلم فلنا ممدوحة في الشرع ان نسكت عن بيان الحق فبعض الناس لم يفهم الفرق بين التورية وبين التقية فالتورية في شرعنا - [00:19:39](#)

والتورية اصلها علماؤنا وكان عمر يقول ان في المعارض لمندوحة عن الكذب والمراد بالمعارض تورية وكان ابن سيرين يقول ان

العربية اوسع من ان يكذب فيها ظريف العربية واسعة واعلم علمني الله واياك - [00:20:10](#)

انه متى كان بيان الحق واجبا. كانت التوراة حراما ومتى كان بيان الحق مسنونا كانت التوراة مكروهة. ومتى كان بيان الحق حراما كانت التوراة واجبة وانه متى كان بيان الحق مكروها كانت التوراة مسنونة - [00:20:40](#)

فالتوراة ليست كالتقية بقية تعبد اصالة تعبد الله بالكذب. فهذا امر يكفر به الشيوعية. ولكن للاسف يؤمن به الشيعة للاسف الشيعيون واللا دينيون يستقبحون الكذب الفطر السليمة تستقبح الكذب فلا يوجد صاحب ذوق سليم - [00:21:12](#)

وعقل مستقيم لا يمكن ان يزين الكذب وان يمدحه اصالته اما موضوع التوراة النبي استخدمها في بدر القصة ذكرها ابن اسحاق لكنها لم تثبت كما قال نحن من ماء لا نعرف لها اسنادا صحيحا لبتة. اورد - [00:21:40](#)

بعض اهل العلم في كتبهم نعم. اوردها ابن القيم في الطرق الحكمية. لكن ليس لها استاد ونحن نطلب من يعلم لها اسنادا ان يعلمنا وحينئذ نقول نحن آآ جهلنا شيئا علمه غيرنا فجزاه الله خيرا - [00:22:02](#)

لكن بحثنا ووصلنا البحث لما حققت الطرق الاخرى الحكمية قبل نحو عشرين سنة بحثت في آآ هذا الحديث ولم يثبت لي انه صحيح وان له اسنادا صحيحا. فالتقي شيئا والتورية شيئا - [00:22:22](#)

ثورية ان ترتب على بيان حق ظلم سجن انا اقول لك متى تنتظر حقه وهذا يلتقي مع ما ذكره الامام البخاري في صحيحه لما قال باب جواز كتمان العلم لكن لا يقلب الكذب فيزين الكذب. التورية التقية تزيين الكذب - [00:22:42](#)

تزيد للكبير. هذه لا هذه نوع من كتمان الحق وانت مضطر لان تكتم الحق كما كان يقول ابو هريرة لقد اخذت من النبي صلى الله عليه وسلم جرابين من العلم اما احدهما فقد - [00:23:12](#)

واما الاخر قطع هذا الحلقوم كان يسقط كان لا يبئه وفرق بين الامرين والله تعالى اعلم شيخنا المسدد بفضل الله. الصلاة سلمني واياكم. دعوة جميلة. جزاك الله خيرا لقد فصلت وبينت في حديد اليدين لكني نسيت حكم اذا سهى الامام في صلاة رباعية واتى بخامسة ووقفت معه وانا متيقن انها - [00:23:29](#)

الخامسة واخر جلس في الرابعة وانتظر حتى سلم الامام وسلم معه. واخر شك انها رابعة وخامسة ووقف مع الامام ارجو الحكومة ازيدكم حكما رجل مسبوق بركعة وصلى خلف امام وصلى خمس ركعات - [00:24:11](#)

قد يأتي بخامسة افتح فيه التي زادها الامام؟ ام تكفيه التي زادها الامام؟ الامام متى قام للخامسة نهناه فان ابى الا القيام قمنا معه ومن فارقه صحت صلاته. لان المفارقة جائزة عند الحاجة - [00:24:30](#)

فاذا فارقه ذاك الرجل بعذر الطول فارق معاذا كما في الصحيحين. واقره النبي صلى الله عليه وسلم وقال لمعاذ فتان انت يا معاذ فمن ها هنا من باب ارايت اخي الحبيب لو كنت اماما - [00:24:49](#)

وتذكرت انك لم تقرأ الفاتحة في الصلاة الرابعة السرية وانك قرأت بدلا منها مثلا دعاء الاستفتاح او قرأت مثلا اه الصلاة الابراهيمية او التشهد. وقمت الخامسة وانت تعلم انها خامسة وسبح بك كل من - [00:25:06](#)

هل لك ان تجلس؟ ليس لك انت. ليس لك ان تجلس. لماذا فاتتك فاتك ركن وهو قراءة الفاتحة فانا اسبح بالامام فان ابى الامام الا القيام قمت وان سجد للسهو فارغنا الشيطان بسجدي السهو - [00:25:24](#)

وهذه الصورة وقعت مع النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري. قبل الخامسة فقاموا معه من فارق الامام فلكوا له ان يفارق وله ان يسلم بتسليم الامام. فينتظر وهو مفارق وله ان يفارق وان يسلم - [00:25:46](#)

اما من المسبوق التي فاتته الركعة فان كان يعلم انها زيادة الذي اراه كان يعلم انها زيادة فحين اذ يأتي بركعة وان كان لا يعلم انها زيادة ويسلم بتسليما من علم ان الامام قد زاد - [00:26:02](#)

فيأتي بركعة. والا فلا والله تعالى اعلم. صليت صلاة العصر في مسجد وكنت مسبوقا. وكان هنالك هذا فخام الامام يصلي على الجنابة وان اقضي ما فاتني من صلاة وانا اقضي ما فاتني من صلاة العصر - [00:26:30](#)

ثم التحقكم بالجنابة فلم ادري ما افعل وكيف التحق الصلاة فاتتك فاتك ضابط قرره المحققون من العلماء وبهذا الضابط تحسن ماذا

تصنع وتستطيع ان تبني عليه اشياء اخرى. ضابط كل صلاة - [00:26:47](#)

مبتدئة بالتكبير منتهية بالتسليم تنطبق عليها جميع احكام الصلاة كل ما في الصلاة ينطبق على الصلاة مبتدئة بايش بالتكبير منتهية بالتسليم يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا. ينطبق على الصلاة المبتدئة - [00:27:13](#)

بالتكبير وانتهى بالتسليم فانا اقول لك ما ادركت صلاة الجنابة فصلي وما فاتك فاتني ادركت تكبيرتين فاتتك تكبيرتان وادركت تكبيرتين تأتي بالذي فاتك بعد ان يسلم الامام تأتي بالركعتين تأتي بالتكبيرتين - [00:27:41](#)

لان صلاة الجنابة صلاة مبتدئة بالتكبير ومنتهية بالتسليم. لذا يجب فيها الوضوء واستقبال القبلة. الى اخر ما يجب في سائر الصلوات والله تعالى اعلم. طيب حديث اسئلة اخوانا الحضور حديث اعفوا اللحى وحفوا الشارب. ما المقصود بحف الشر - [00:28:08](#)

هل هو حلقه ام تخفيفه قال ابن عبد البر في كتابه الاستذكار اما الحث فهو اصل مشترك بين اصل الاخذ والتقصير ولما سمعنا نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول جزوا الشارب انهكوا الشارب - [00:28:34](#)

الشارب فعلمنا ان المراد القص لا الحلق الحث اصل مشترك. وهذا مثل اخر على السؤال الذي جاءنا عبر النت الحف اللغة يطلق على الاخذ الشديد ويطلق على الحلق لكن النبي صلى الله عليه وسلم ما قال بس فقط حفوا - [00:28:56](#)

قال جزوا قال قصوا قال انهكوا والانهك الاخري الشديد فاذا المراد ليس الحلق وانما المراد اخرج ابو داود في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى هجرة بشعبة وله شارب كبير - [00:29:22](#)

واخذ النبي السواك وقص شاربه عن السواك. رفع السواك وقص الشارب بالمقص تحت السواك. اذا الاشي المراد اعفوه الاخ من الشارب وليس المراد حلق الشارب وان كان الشوكاني في نيل اوتار يرى حفه احلقه - [00:29:46](#)

والمشايخ عفا الله عنهم وغفر لهم وبارك الله في جهودهم وسددهم بعض المشايخ يحلق شاربه بناء على تقرير الشوكاري في النيل وشيخنا تعرض للمسألة رحمه الله في اداب الزفاف واورد مقولة لمالك الامام مالك رحمه الله - [00:30:07](#)

كان مالك يقول حلق الشارب مثله يؤدب فاعله حلق الشارب مثلى. يؤدب فاعله ولا يوجد دليل صريح مع من يرى حلق الشارب الا اصل الحث واصل الحف والتركيز على اصل الحف والخوض العميق في لغة في اللغة لاثبات ان الحث هو الحلق - [00:30:31](#)

هذا لا يغني في مثل هذا الباب فمخارج الاحاديث متعددة بمعنى ان النبي قد قال في المسألة الفاظا كثيرة وفعله يؤكد ذلك مع المغيرة فليس حلق الشارب صحيحا ليس حق الشرف صحيح - [00:31:01](#)

ويؤكد هذا ما ثبت عند ابن سعد ان عمر كان اذا حلف بالله طوى شاربه مسك شاربه يؤكد ان الحلق ليس المراد بالحث والله تعالى اعلم هل يجوز ان نصلي الجنابة على رجل قتل نفسه؟ ان علمنا انه استحل قتل نفسه فهو كافر - [00:31:28](#)

فمن استحل الانتحار كفر ولا يصلى عليه. ولا يدفن في مقابر المسلمين واما انضجر فلم يصبر على قدر الله فاهل الفضل ان رأوا الذين يقتدى بهم انهم ان تركوا الصلاة - [00:31:55](#)

فان تركهم الصلاة تزجر الاحياء على مثل هذا العمل فهذا حسن وهذا من الهجرات المشروع فالدين كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل وعليه دين والنبي صلى الله عليه وسلم دعاؤه مستجاب فان صلى عليه - [00:32:12](#)

غفر له وضاعت حقوق الخلق كان النبي يقول صلوا على صاحبكم صلوا على صاحبكم ما يقبل يصلي حتى لا تضيع حقوق الخلق حتى انا حتى ان ابي بردة ابن ديار يقول جيب بعدي - [00:32:34](#)

للمسجد وكان عليه دين فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان عليه ديننا فقال صلوا على صاحبكم قال وكنت حريصا اشد الحرص على صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبده. فقلت يا رسول الله - [00:32:54](#)

انا اتحمل دينه صلى عليه من بره لعبده. النبي يقول للعبد سمو الاب انا اتحمل ديننا قال فصلى عليه صلى الله عليه وسلم. كم رحيم كان يبصلي بالناس كان النبي صلى الله عليه وسلم رحيم بالناس - [00:33:11](#)

في قصة في البخاري بعض الصحابة اخذ ولده ابو بكر صغيرا وكان النبي قد جاءته آآ ثياب وكان يوزعه على الناس وابي هذا الصحابي الكبير الا ان يقول لولده اني اريد ان اخذ هذا الثوب من يد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني استعظم الولد هذا العمل ناس كثر والنبي مشغول بالناس فالنبي لما علم قال اني لست بجبار النبي رؤوف رحيم بالناس صلي على عمي صلى على عمي انا اتحمل الدين - [00:33:54](#)

يقول ابو غردة فكان النبي صلى الله عليه وسلم فكلما رأيته قال ماذا فعلت بدين عمك اسده يا رسول الله اسده يا رسول الله اسده كل من كل ما رآه قال اشده يا رسول الله - [00:34:19](#)

حتى سدده فسألني مرة فقلت لقد سدده يا رسول الله قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الان جلدة عمك متى بغضت الجلدة؟ من العذاب؟ من الاذان. ليس بالتحمل وانما بالاداء - [00:34:36](#)

بالاداء. نسأل الله عز وجل الرحمة ما الفرق بين العقوبة والابتلاء؟ يصرون الفرق بين العقوبة والابتلاء مفهومان اختلطا على كثير من الناس بل ظفرنا او عشنا حتى وجدناه ان اقواما عاقبهم ربي بعجلتهم - [00:35:01](#)

ولعدم سلوكهم السند التي كان عليها الانبياء وهم يقولون ان الله عز وجل من اشد الناس ابتلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل اول ما اعلم اول نص اول نقل اعلمه في الخلط بين الابتلاء والعقوبة حديث اخرجه ابن حبان - [00:35:25](#)

يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان ايوب مكث في بلاءه ستة عشر سنة حتى قذره الناس جميعا. الا رجلا من خواص اصحابه وكان احدهما يصبح عليه والآخر يمسي. فالتقيا ذات يوم فقال احدهما للاخر - [00:35:54](#)

الا ترى ان ايوب قد اذنب ذنبا وان الله لن يغفره له خلط بين ايش؟ بالعقوبة بالابتلاء وقال الاخر والله لا خبره. قال اخبره واخبره فلان يقول انك اذنت ذنبا وانت في بلاءك ستة عشر سنة - [00:36:18](#)

والله ما يغفر لك ذنبك بسبب طول البلاء الذي انت فيه قال فنظر ايوب فقال والله اني لا ادري ما تقول عرض اعماله عرض سيرة حياته مجمل حياته. ما وجد انه فعل ذنبا - [00:36:44](#)

قال والله اني لا ادري ما تقول والله اني كنت امر بالرجل اني كنت امر بالرجلين يتنازعا فاسمع احدهم فاسمع احدهما يحلف بالله سائلب الى بيتي فاكفر عن يمينه مخافة ان يذكر الله الا بحق - [00:37:07](#)

كنت امر على رجلين اسرع واحد يحدف يمين اذهب للبيت اكفر عن اليمين مخافة ان يذكر الله الا بحق. لا ادري ماذا تقول. الذي كان به ايوب بلاء عقوبة هذا الرجل فهم انه عقوبة - [00:37:31](#)

حقيقة الحال كان بلاء. العقوبة يعقبا تشردم ضعف خور. بعد عن الله الابتلاء يعقبه صقل وقرب من الله وانتصار وقوة. شيخ الاسلام في حياته كان معاقبا سجن شيخ الاسلام ومات في السجن - [00:37:53](#)

وسجن على مسائل في الطلاق مسائل في الطلاق في الذنوب السببية. تدرون اي مسائل بتحلف بالطلاق ثلاث مرات طلقة ولا ثلاث طلاقات جميع علماء الامة في ذلك الزمان كانوا يقولون ثلاث طلاقات - [00:38:20](#)

ادركنا ابتسم مستعار تدرون ابتسم مستعار لانه المشايخ كانوا يقوموا بالثلاثة شيخ الاسلام ثبت عنده بادلة نقلية خالفت علماء زمانه فكان يقول حلف بالطلاق ثلاث طلاقات يمين واحد اذا اردت ان تعرف شيخ الاسلام كان مبتلى ام معاقبا؟ اعلم - [00:38:39](#)

دعك من الاشخاص انظر الى المبادئ فتوى شيخ الاسلام الانطلاقة الثلاثة وطلاق واحد جميع محاكم الدنيا في الارض تقول بمذهب شيخ الاسلام كل محاكم الدنيا اليوم بلا استثناء بمذهب شيخ الاسلام - [00:39:04](#)

هذا هذا النصر ما هو النصر ان يمكن الله لك فاذا مكن الله لك ولقولك بعد وفاتك انت منصور المبادئ هي التي تتصارع انا قليل ضعيف قد يوجد من هو على باطل له قوة وله صولة وله جولة وله منصب - [00:39:30](#)

قد يتمكن مني لكن ان تمكن مني ولم يتمكن من مبدئي وبقي مبدئي هو الذي ينتشر وهو الذي يسود هذا المنتصر ليست العبرة بشخصية ليست العبرة بنفس العبرة بمبدأ اذا موضوع النصر الامة ما بتفهم النصر - [00:40:03](#)

الفهم الشرعي الصحيح والله لو واحد افهم الامة قال يا جماعة الله نصر نبيه والنبي في الغار. الله يقول في سورة التوبة الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين - [00:40:28](#)

اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا كم هذه الاية بحاجة فئات من الخلط تحتاج الدفع بالاية منصور وفي الغار

والكفار حوله نعم نصره الله وهو في الغار - [00:40:44](#)

لماذا؟ لان مقدمات النصر نصر فكان هذا الخروج الى المدينة هو مقدمة لنصر ومقدمة النصر نصر الراضة قاتلهم الله يتنقصون من

ابي بكر يقولون ابو بكر ما كان صاحب يقين - [00:41:05](#)

يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وهم في الغار لا تحزنوا وهذا من جهلهم. النبي آآ ابو بكر قال للنبي لا تحزن ولم نقل له لا تخف وفرق

بين الامرين - [00:41:29](#)

لو قال لا تخف هذا خبر ووجن قال لا تحزن والفرق بين لا تحزن ولا تخاف يبيت ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم

الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - [00:41:45](#)

لا تخاف عما انت مقبل عليه ولا تحزن عما فاتك ماذا قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم تاء؟ لا تحزن انك لا تحزن في ما انت

مقبل عليه - [00:42:04](#)

الله ناصرك هذا من كمال توكله ليس عنده خوف ولا خور كما يقول الشيعة ما فهموا الفرق بين لا تخفوا بين لا تعزبوا. هو لما يقول ابو

بكر كان ضعيفا يوجه كلامه على لا تخفف - [00:42:21](#)

ولكن لو تفتنوا تفتن الفرق بينهما لما حصل هذا. الشاهد ان المبتلى مكن شيخ الاسلام اكثر من مكن دعوته اعداءه وخصومه لما

فحصوه وخبروه وجدوه زاديان ده صدق ده علم - [00:42:41](#)

هل يجوز قراءة دعاء الاستفتاح في كل صلاة بدأت بالتكبير بعض ولكن النقل في صلاة الجنائز لم يثبت في دعاء الاستفتاح. ولك ان

تجعل هذا مثالا ثالثا على اصل يتنازعه على مسألة يتنازعها - [00:43:04](#)

ثبت عند احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال موت فجأة اخذته اسف اي غضبان ذهب السد في حاشيته ان موت الفجأة ملمح

نسوء الخاتمة او لا حسن الخاتمة هنالك علامات وامارات فحسب - [00:43:25](#)

وليس عندنا جزب فقد يقع لفاضل موت فجأة فمات موت فجأة ولد عبدالرحمن ولد ابي بكر الصديق ولما سمعت عائشة بوفاة اخيها

موت فجأة قالت هذا من علامات الساعة انتشار موت الفجأة - [00:43:51](#)

فثوب موت فجأة اخذته اسف هي امارة من الامارات لكن لا تكفي ولذا النبي صلى الله عليه وسلم كان اشد الناس لسكرات الموت

كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس قد يكون لا اله الا الله ان الموت سكرات. لا اله الا الله. ان للموت سكرات. فقد عاد النبي

صلى الله عليه وسلم في سكرات الموت - [00:44:17](#)

كيف يكون الشارب محفوبا وكان عمر اذا اراد ان يؤكد شيئا له وشاربه. كما كان يقول شيخنا الله يرحمه كان لما يذكر وجوب صبغ

اللحية وكان الشيخ يظهر منه شيب - [00:44:40](#)

يقول طب انت يا شيخ بتقول اللحية واجب صبغها كانوا يقولوا انا ما الي خلق الا لحييتي وعمر ما لوش شغل لشاربه فكان شاربه في

بعض الاحيان يطول اه يا لوي! هو ما له شغل عمر له شهرين كان يحسه لكن في بعض الاحاديث كان يطول - [00:45:02](#)

هذا لا يعارض هذا. هذا لا يعارض هذا والله تعالى اعلم اود الذهاب الى مكة لعمل العمرة في العشر الاواخر في رمضان ماذا نسلط في

التراويح؟ صل بصلاة الامام. فان احسن فلك وله. وان اساء فعليه - [00:45:24](#)

اخواننا يحجزون لبعضهم البعض في الصف الاول. ليس لك ان تحجز وانت غير موجود. وليس لك ان تحجز ان طال غيابك واما ان

قصر الغياب فالامر سهل ان شاء الله - [00:45:42](#)

بعض الالباء يعطون ابناءهم عند زواجهم بيت من غير مقابل. فهل هذه جائزة؟ نعم. شريطة ان يعطي سائر اولاده مثلها شريطة ان

يعطي سائر اولاده مثلها. لا يلزم بيتا. اعطيت هذا بيت تعطيه اخر بقيمة البيت ما يلزم ما يلزمه - [00:45:56](#)

والله تعالى اعلم. حكم قراءة سورة الكهف سنة. ويأتينا البيان مفصلا قريبا في شرح مسلم. لعله في الدرس القادم او بعد القادم ان

شاء الله فسنتكلم عن الاحاديث الواردة في فضل في قراءة الكهف في يوم الجمعة - [00:46:16](#)

اي دعاء اسمع دبر الصلوات مكتوبة. فهل هذا دلال؟ نعم ما احد يمنعك ان تدعو دبر الصلوات المكتوبة بالادعية المأثورة. فاذا اردت ان

تنشئ دعاء مجلس دعاء فلا حرج الا تتخذ ذلك شيئا راتبا - [00:46:37](#)

رجل شغلته الدنيا ولا يجد الى يوم الجمعة لقراءة القرآن يا الله. ما يستطيعوا في السيارة عنده مصحف في اوقات الفراغات وانتظار
الاولاد والزوجة تعيد الطعام وتكون مصحف بجانبى. ما يجد يعني هذا الوقت معقول - [00:46:57](#)

ولا احنا ما عنا حسن ادارة وقت الواعظ في الحج ولا سيما الحريص وارجو ان اكون واياكم الحريصين على تعليم المسلمين. اه
ينشغل بتدريس الناس والناس في الحج بحاجة ماسة للتعليم - [00:47:16](#)

وكنت الوم نفسي وارى تقصيري بعدم قراءة القرآن في الحج فاصبحت المصحف بيدي اجتماع الناس قبل ما يتحرك الباصات في
مناسك الحج اقرأ فوالله اني ختمت المصحف ختمة تامة في انتظار الاوقات - [00:47:35](#)

انتظار اوقات الباصات كتبت مصحف بتمامي وكماالي فقط ما اجد لي وقت الا واحنا ننتظر بعضنا البعض في اوقات الانتظار اجلس
قبل ان ابدأ بالوعظ والتعذيب اجلس في حتى يجتمع الناس امسك المصحف واقرأ - [00:47:59](#)
في ايام قليلات يعني باليوم الثامن لآخر منى في خمس ست ايام يمكث الباص من منى لا لان مكة لما تصل مكة المشرفة ثمان ساعات
تسع ساعات تقرأ عشر اجزاء - [00:48:18](#)

في الباص معقول يعني وانت تنتظر والله واعذر على الحديث لو ان الرجل حريص قبل ان يأتي اهله واهله يتزينوا ويدخلوا الحمام
قبل الوطء وقبل الطعام والاهل يعيدوا الطعام. وضع مصحفا بجانبه. فحفظ في حفظ القرآن باشهر معدودات - [00:48:38](#)
في الاوقات بس يعني مش اوقات اخرى. مش معقول ما تجد وقت. يعني مش معقول رجل انا اتمنى اتمنى ان نشغل لدرجة لا نجد
وقتا. نتمنى نتمنى لكن اوقات كثيرة تهدر - [00:49:03](#)

العائل لما يتأمل ويفحص يجد في اوقات كثيرة تضع تستحق ان تراجع وتستحق ان تملأ بخير اذكر لكم قصة ابن الجوزي. ابن
الجوزي يقول نظرت في وقتي فما وجدت شيئا من وقتي يضيع سدى. فكان اما في ذكر او في تعليم - [00:49:21](#)
او في وعظ او في تصنيف قال ووجدت بعض اقارب لي بطارية يأتوني بالحين والحين ويضيع الوقت معهم هل فنظرت في وقتي
فوجدت ان جزءا من وقتي يضيع في بر الاقلام وقطع الورق - [00:49:47](#)

قال فادخرت بري الاقلام وقطع الورق الى مجيئهم. فكان لما يجوا اتكلم معهم وابري اقلام واقطع ورقهم اتكلم نحتاج الى ادارة
الوقت كيف ندير الوقت؟ اتمنى ما زلت اتمنى لو اجد لو لو اننا فعلا اوقاتنا مليئة بالخير. انا لا اظن انه - [00:50:04](#)
هنالك شعب على وجه الارض اليوم اكسل من العرب لا اظن هنالك شعب على وجه الارض اكثر من عرب. والداء الذي صاب الناس
عموما سامحوني وسعوا صدوركم. والمشايخ خصوصا والائمة على وجه الاخص والاخص - [00:50:34](#)

لا يوجد داء اكثر من داء الكسل المماثلة في المواعيد. انجاز بدل ما ينجز في اليوم عدة اشياء يوجد في اشهر شيه عجيب حدثني
اخ تزوج امرأة صينية قال فاتيتها بييتي وله زوجة هنا. قال ايش نساء اكل شرب نوم؟ اكل شرب نوم. ايش نساء اكل شرب نوم. ما
تعرفون الاكل من شرب نوم - [00:50:58](#)

وحق لها وحقنا ولذا دائما اقول لاخواني اذا اردت ان تعرف عقل الرجل عقله يعرف من وقته واذا اردت ان تعرف دين الرجل دينه
يعرف من لسانه اليوم بيجيك واحد يا شيخ بده مساعدة والله مشتطعين نوكل ومدري شو. طب تسمح لي تقول لي ايش عندك؟ -

[00:51:23](#)

والله يا شيخ اعرف هذه الصورة من قريب قال والله عندي اربع اولاد وعندي بنت وامه يا جماعة انتم خمس رجال في بيت وعندكم
بنت وامرأة مسا الخير بعمل البنت والمرأة. بس خمس رجال ما تستطيعوا ان تعملوا - [00:51:48](#)

لتعف او هذه البنت المسكينة وهذه الزوجة خمس رجال في البيت وكلهم في عمر الشباب يحتاجون للمساعدة ايش تقول؟ وبين العلة
ابن العلة؟ بيت فيه خمسة رجال وبنت واحدة. يحتاجون مساعدة - [00:52:07](#)

وبين العلة ادارة الوقت العلة في الكسل. خلاص تعود ذاب لبعده الظهر وتعود يستيقظ ويشرب ما ادري كم نوع بكيت دخان اي نوع
ويشوف هذا اصبح مأسورا بشهوة ولمألوف ولعادة - [00:52:29](#)

ما حرر نفسه يبقى عبدا نعيش بنمط في العبودية. ولا حول ولا قوة الا بالله العبودية فقط للاشياء المادية. في اشياء معنوية تجعلك

عبدا له هل يجوز للرجال الدبكة فيما بينهم دون المعازف - [00:52:50](#)

الدبك نوع من انواع الرقص والرقص يمنع في حق الرجال احسن الله اليكم اذا كان علم العلل يختص به الاحاد من العلماء عبر

التاريخ فما بالننا نرى اساطيل من يحكم على الاحاديث - [00:53:10](#)

نحن اصلا المطلوب منا ان نحكم على ظواهر الاحاديث والاصل في الحديث انه سالم فالذي يظهر لنا العلة نستجيب له. ومنها هنا يقع

اه تراجع العلماء الكبار عن التصحيح والتضعيف - [00:53:34](#)

الكبار كان يصحح فاصبح يضعف الى اخره. هذا دلالة على اه العلم الغزير مواصلة العلم والله تعالى اعلم اكتفي بهذا القدر لاكمل ان

شاء الله بقي في العمر بقية في درسنا القادم صلى الله - [00:53:54](#)

وسلم وبارك على محمد. وعلى اله وصحبه - [00:54:16](#)